كلية التربية / جامعة الزاوية

المؤتمر العلمي الثالث

لكلية التربية العجيلات – جامعة الزاوية

مشاركة بورقة بحثية بعنوان

واقع الأنشطة المدرسية في المؤسسات التعليمية من وجهة نظر المعلمين

د. أحلام أحمد المبروك فريرة الزليطني

عضو هيئة تدريس / الدرجة العلمية : محاضر

جامعة طرابلس/ كلية التربية جنزور – قسم : رياض الأطفال.

التخصص الدقيق : ارشاد وتوجيه

رقم التليفون : 0913372231

د. هدى فرج هدية

عضو هيئة تدريس / الدرجة العلمية : محاضر

جامعة طرابلس/ كلية التربية سوق الجمعة – قسم : معلم فصل.

التخصص الدقيق :علم النفس التربوي

رقم التليفون: 0923225556

البريد الاكتروني :ahlam_66@yahoo.com

تحت شعار تعليم أفضل في كليات التربية

ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى دراسة واقع الأنشطة المدرسية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر عينة من المعلمين ، وقد بلغت عينة البحث (45) معلمة في المرحلة الابتدائية بمنطقة طرابلس ، وقد استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي نظراً لملائمته لطبيعة البحث

وأهدافه ، وقد تم بناء استبانة مكونة من (22) فقرة موزعة على محورين هي : واقع الأنشطة المدرسية في المدارس الابتدائية ، ومعيقات الأنشطة المدرسية ، وقد توصلت نتائج البحث إلى حصر بعض الصعوبات التي تعترض تنفيد الأنشطة المدرسية في مؤسساتنا التعليمية. وعلى ضوء دلك يقدم البحث الحالي مجموعة من التوصيات وبعض المقترحات .

واقع الأنشطة المدرسية في المؤسسات التعليمية من وجهة نظر المعلمين

المقدمة :

يلعب النشاط المدرسي في ظل التقدم والتطور المستمر في عصرنا الحالي دوراً مهماً في إثراء خبرات المتعلم المتنوعة وتعديل سلوكه ، حيث يحقق بذلك التنمية المطلوبة في جميع جوانب شخصيته ، مما يجعله قادراً على القيام بدور فعال في جميع مجالات الحياة .

ولم تقتصر التربية في عالم اليوم على جانب معين من جوانب النمو ، وإنما هي تربية مستمرة متكاملة ومتجددة ، والنشاط المدرسي أحد روافدها ومقوماتها ، فقد اهتمت التربية الحديثة بتزويد الطلاب بالقيم والاتجاهات والميول وأنماط التفكير المرغوب فيها داخل الصف الدراسي وخارجه .

فالأنشطة المدرسية بكل أنواعها تسهم في تكوين شخصيات الطلاب وتنميتها من مختلف جوانبها العقلية والنفسية والاجتماعية ، وذلك من خلال المواقف المتنوعة التي يشارك فيها الطلاب من خلال هذه الأنشطة والتي تعمل على تنمية مهاراتهم وقدراتهم ليكونوا أكثر قدرة على المشاركة الايجابية الفعالة في تقدم مجتمعهم .

ولهذا تعد الأنشطة المدرسية من أهم مقومات العملية التعليمية التي تسهم في تربية المتعلمين تربية متكاملة في جميع المراحل الدراسية ، فهي وسيلة لبناء الجانب التعليمي المعرفي والاجتماعي والقيمي والحركي لدى المتعلمين .

ومن هنا وجب على المؤسسات التعليمية أن تأخذ بالأنشطة المدرسية لتحقيق أهدافها وتواكب هذا التطور العلمي التكنولوجي .

وبالرغم من أهمية الأنشطة المدرسية وما توفره وزارة التعليم من امكانيات بشرية ومادية إلا أنه قد لا تكون هنالك آثار للنشاطات الطلابية بصورة فاعلة ومقنعة.
وبالنظر إلى واقع الأنشطة المدرسية في مؤسساتنا التعليمية للأسف أن تطبيق الأنشطة المدرسية يكاد لا يذكر إلا في قلة من المدارس. **ومن هنا يتحدد موضوع البحث في محاولة للتعرف على واقع الأنشطة المدرسية في المدارس الابتدائية من وجهة المعلمين .**

موضوع البحث :

يتحدد موضوع البحث في الإجابة السؤال الرئيسي التالي :
ما واقع الأنشطة المدرسية في المؤسسات التعليمية من وجهة نظر المعلمين؟ .

وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية :

1- ما هو واقع الأنشطة المدرسية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر عينة من المعلمين ؟ .
2- ما هي الصعوبات التي تواجه المعلمين في تنفيذ هذه الأنشطة المدرسية من وجهة نظرهم؟.

أهداف البحث :

1- التعرف على واقع الأنشطة المدرسية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر عينة من المعلمين .
2- تحديد الصعوبات التي تواجه المعلمين في تنفيذ الأنشطة المدرسية من وجهة نظرهم.

أهمية البحث :

1- تنبع أهمية البحث من أهمية الأنشطة المدرسية ذاتها ، ودورها الفعال في تحقيق أهداف النظام التربوي بشكل عام ، وأهداف المناهج الدراسية بشكل خاص ، إضافة إلى ذلك لها دور كبير في بناء الشخصية المتوازنة للتلميذ ، وإشباع احتياجاته سواء كانت ثقافية أو اجتماعية ، أو نفسية أو بدنية .
2- إن معرفة آراء المعلمين حول واقع الأنشطة المدرسية يعتبر مهماً من أجل معالجة الجانب السلبي منها ، وتعزيز الجانب الايجابي .
3- يقدم البحث توصيات مناسبة لصانعي القرار التربوي حول واقع الأنشطة المدرسية لدى عينة من مدارس طرابلس والتي من شأنها أن ترفع مستوى الاهتمام بتنفيذ هذه الأنشطة .

مصطلحات البحث :

- **النشاط** : يعرفه عقيل الرفاعي (2008 :18) بأنه "الخبرات والمواقف التي يمر بها الطلاب داخل المدرسة وخارجها ، وتشمل هذه المواقف والأنشطة على برامج مختلفة رياضية ، ثقافية ، فنية، دينية ، علمية ، واجتماعية ، وتكون تلك الأنشطة تحت إشراف إدارة المدرسة" .
- **الأنشطة المدرسية :** هي البرامج التي تتم تنظيمها داخل المدرسة لتحقيق تكامل البرنامج التعليمي مع المناهج والمقررات الدراسية لتنمية خبرات التلاميذ في جميع النواحي .
(جميل عبدالمجيد ، 2005 : 17) .

ويعرف النشاط المدرسي في هذا البحث بأنه: مجموعة من البرامج التي تنظمها المدرسة بشكل متكامل مع البرنامج التعليمي والذي يقبل عليه التلاميذ برغبة، ويزاولوه بشوق وميل تلقائي بحيث يحقق أهداف تربوية معينة، سواء ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد المدرسية أو باكتساب خبرة أو مهارة أو اتجاه علمي أو عملي في داخل الفصل أو خارجه ، وفي أثناء اليوم

الدراسي أو بعد انتهاء الدراسة على أن يؤدي ذلك إلى نمو في خبرة التلاميذ وتنمية مواهبهم وقدراتهم واهتماماتهم في الاتجاه المرغوب فيه.

الاطار النظري والدراسات السابقة :-

أولاً :- الإطار النظري

من خلال الأهداف والتساؤلات التي يسعى البحث للإجابة عنها ، لذلك تم تناول المباحث التالية :

- مفهوم الأنشطة المدرسية .
- أهمية الأنشطة المدرسية
- الصعوبات التي تواجه المعلمين في تنفيذ الأنشطة المدرسية.

أولاً:- مفهوم الأنشطة المدرسية

يعرف حسن شحاتة (1999 : 15) الأنشطة المدرسية بأنها: مجموعة من الخبرات والممارسات التي يمارسها التلميذ ويكتسبها ، ولها أهداف تربوية تتم داخل الفصل أو خارجه .

ويعرف صبحي حمدان ، أحمد مقبل (2001 : 18) بأن النشاط المدرسي وسيلة وحافز لإثراء المنهاج وإضفاء الحيوية عليه ، وذلك عن طريق تعامل المتعلم مع البيئة ، وإدراكه لمكوناتها المختلفة ، من طبيعة إلى مصادر إنسانية ومادية بهدف اكسابه الخبرات الأولية التي تؤدي إلى تنمية معارفه واتجاهاته وقيمه بطريقة مباشرة .

ويعرفها سمير ثابت (2012 : 11) بأنها: كل ما يقوم بها المتعلمين من جهد عقلي أو بدني هادف وفق خطة موضوعية من قبل إدارة المدرسة لتحقيق أهداف تربوية معينة ، وتنفذ خارج الغرف الصفية سواء داخل أو خارج المدرسة ، وتتم تحت إشراف إدارة المدرسة .

وفي هذا الصدد يعرف محمد دريج (2011: 162) الأنشطة المدرسية بأنها هي أنشطة تعليمية تعلمية يقوم بها التلاميذ بإشراف المعلم وتوجيهه وهدفها المركزي استيعاب التلاميذ للمعلومات أو الأفكار المخطط لها سلفا ، والتي يريد المعلم إكسابهم إياها خلال الدرس ، وفي مجمل هذه الأنشطة تنمى وتتطور الآفاق المتنوعة للتلاميذ.

ويستنتج من التعريفات السابقة أن العديد منها يشترك في النقاط التالية :

- النشاط المدرسي تخطط له المدرسة تخطيطاً واضحاً ولا يتم تنفيذه عشوائياً .
- يتناول العديد من المجالات سواء كانت اجتماعية أو بيئية أو ثقافية أو رياضية أو فنية .
- الأنشطة المدرسية تضفي الحيوية عل المنهاج .
- تتم الأنشطة تحت إشراف مباشر من المدرسة .

ثانيا:- أهمية النشاط المدرسي

تعتبر الأنشطة المدرسية مكونا هاماً من مكونات المنهج الحديث بحيث لا تقتصر فقط على المعلومات والمعارف التي يقدمها الكتاب المدرسي ، بل يتعدى ذلك إلى نشاط المتعلمين ومشاركتهم وإجاباتهم في عملية التعليم . وتتضح أهمية الأنشطة فيما يلي :-

- اعتبارها جزء لا يتجزأ من المنهاج الحديث وتعمل على تفعيل دوره .
- تعزز الأنشطة الثقة بالنفس لدى المتعلمين والاعتماد عليها .

- تساعد الأنشطة المدرسية في علاج القصور بين المدرسة والمجتمع المحلي ، وكذلك تربطها بمشكلات المجتمع والبيئة والقدرة على حلها. (منذر سامح ، 2007 : 18-19) .
- يلبي الحاجات النفسية والاجتماعية لدى المتعلم .
- يسهم في الكشف عن الميول والمواهب والقدرات لدى المتعلمين وتعمل على تنميتها بالشكل الصحيح .
- يثير استعداد المتعلمين ويجعلهم أكثر قابلية للمواقف التعليمية .

(دلال فتحي عيد ، عبدالسميع محمد ، 2009 : 34-35) .

- توفير فرص التفاعل الايجابي بين المعلم والمتعلمين أنفسهم .
- ترفع مستوى الأداء والتحصيل الأكاديمي لدى المتعلمين .
- تنمي الاتجاهات الايجابية لدى المتعلمين نحو أنفسهم والمدرسة والمواد التعليمية الأخرى .
- تحقق التعلم الذاتي وتنمي ثقافة المتعلم وتزيد من قدرته على مواجهة مشكلات الحياة اليومية .
- تغرس في المتعلمين قيم إيجابية مثل : احترام الآخرين ، القيام بالواجبات ، حب العمل ، التعاون ، مهارات التواصل .
- تحفز المتعلم على المشاركة الفعالة في العملية التعليمية .

(رائدة حسين ، ابتسام موسى، 2016 : 135) .

مما سبق تتضح أهمية النشاط المدرسي وفائدته في سير العملية التربوية ، والمتمثلة في الكشف عن ميول التلاميذ وتنمية مهاراتهم وتفجير قدراتهم ، لذا أصبح هذا النشاط جزءاً مهما من المناهج الدراسية ، يخصص له ما يكفي من الوقت والإمكانات بتحقيق أهدافه التربوية والثقافية والعلمية والاجتماعية .فهو بحد ذاته هدف يسعى لتحقيق حاجات المتعلم وتلبية رغباته ، وهذا ما زاد من أهميته وتسليط الضوء عليه كعنصر فعال ذو أهمية كبيرة سواء كان داخل المنهج أو مكملا له . فهو من العناصر المهمة لبناء شخصية التلاميذ وصقلها .

ثالثا:- الصعوبات التي تواجه المعلمين في تنفيذ الأنشطة المدرسية

- زيادة النصاب التدريسي للمعلم .
- كثرة الاختبارات وأعمال السنة .
- عدم وجود حوافز للمعلمين القائمين على الأنشطة .
- المفهوم الخاطئ لمفهوم التدريس المرتبط في أذهان المعلمين بأنه فصول دراسية ذات جدران أربعة ، وهم لا يلتقون إلى المناشط التي يجب أن يمارسها المتعلمين ، لأنها يعتبرونها نوعاً من الترفيه والتسلية ، ولا يدركون أن التربية هي تنمية شاملة لشخصية المتعلم .

(شاكر حمدي ، 1998 : 204 -205) .

وفي هذا الصدد يحدد محمد شحاتة (1997) مجوعة من المعوقات تتعلق بالأنشطة المدرسية ومنها :

- عدم وجود دليل للمعلم في النشاط المدرسي يبين أهداف النشاط وأسسه وأهميته ، وأنواعه .
- عدم اهتمام المدرسين وأولياء الأمور بالنشاط واعتباره عملاً هامشياً .

- قلة الإمكانات المادية ، ونقص الأجهزة والأدوات الخاصة بكل نشاط .
- ارتفاع كثافة الفصول ، وعدم وجود أماكن في المدرسة لممارسة النشاط .
- عدم قيام إدارات المدارس بمتابعة النشاط والتشجيع على تنفيذه .
- عدم وجود مشرف متخصص في كل نشاط من الأنشطة المدرسية .
- قلة اهتمام المشرفين على العملية التربوية بالنشاط المدرسي .
- إغفال تقويم النشاط المدرسي مما جعل الطلاب لا يهتمون إليه .
- طول المنهاج الدراسي وامتلاء جداول المدرسين بالحصص .
- عدم تحديد الأنشطة اللازمة لكل مقرر دراسي أو وحدة دراسية ، بحيث تساعد الأنشطة على تحقيق بعض أهداف المنهج الدراسي .
- عقد دورات تدريبة للمعلمين القائمين بالإشراف على الأنشطة المدرسية بهدف تحديد أفكارهم وتنشيط دوافعهم تجاه النشاط المدرسي .

ثانياً:- الدراسات السابقة:

1- دراسة شادية ياسين (2000)

بعنوان : المعوقات التي تحول دون تنفيذ الأنشطة الطلابية الصفية وغير الصفية ووضع الحلول المناسبة لتلافيها في مدينة مكة المكرمة.

هدفت الدراسة إلى معرفة المعوقات التي تحول دون تنفيذ الأنشطة الطلابية الصفية وغير الصفية ووضع الحلول المناسبة لتلافيها في مدينة مكة المكرمة. وقد بلغت العينة(899) من المشرفات والمديرات والمعلمات والطالبات من مدارس البنات المتوسطة. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- عدم قدرة المعلمات على تحقيق الإحساس الداخلي بالإنجاز.
2- قلة الإمكانات المتاحة (الأدوات، الأماكن، الأموال).
3- ضعف إقبال الطالبات على المناشط المدرسية.
4- عدم توافر مناشط عامة في المدرسة.
5- كثرة مطالبة الطالبات بما يلزم للمناشط التي يمكن ممارستها في المنزل.
6- محدودية إدراك الطالبة ميولها الحقيقي يدفعها للاختيار العشوائي للنشاط.

2- دراسة حسن المهداوي (2000)

بعنوان : واقع تنظيم الأنشطة المدرسية في المدارس الثانوية، ومدى كفاءتها والوقوف على أهم معوقات تنظيم الأنشطة في المدارس الثانوية بمحافظة الليث التعليمية.

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على واقع تنظيم الأنشطة المدرسية في المدارس الثانوية، ومدى كفاءتها والوقوف على أهم معوقات تنظيم الأنشطة في المدارس الثانوية بمحافظة الليث التعليمية. وقد بلغت عينة البحث(42) مديراً من المدارس الثانوية، وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي:

1- إن المسؤولين عن تنظيم الأنشطة المدرسية قد راعوا الأسس التنظيمية المتعلقة بأهداف الأنشطة المدرسية بدرجة متوسطة، وقد عدها الباحث بأنها نسبة قليلة.
2- أن الإمكانات المادية والبشرية اللازمة لتنفيذ الأنشطة المدرسية قد توفرت بدرجة متوسطة، وهي شبه ضعيفة، كما روعيت أهم الخصائص المتعلقة بالهيكل التنظيمي بدرجة متوسطة أيضاً.
3- إن السجلات التنظيمية اللازمة للمتابعة قد توفرت بدرجة كبيرة.
4- إن جميع البنود المذكورة في معوقات تنظيم الأنشطة الطلابية تعد معوقا بدرجة كبيرة، ومن أهمها: زيادة أعباء المشرفين، وقلة الخامات والوسائل الضرورية لممارسة الأنشطة، وعدم وجود هيكل تنظيمي فعال، ثم نقص تأهيل المشرف.

3- دراسة سميرة برهوم (2000)

بعنوان : واقع ممارسة النشاط المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي الدنيا في محافظة رفح .

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع ممارسة النشاط المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي في محافظة رفح ، و وكانت عينة الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التعليم الأساسي في محافظة رفح والبالغ عددهم (165) معلماً ومعلمة ، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود معوقات لممارسة النشاط المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي ، ومن أبرزها زيادة النصاب التدريسي للمعلم وكثرة الأعمال الكتابية والصفية الملقاة على عاتقه بالإضافة إلى كثرة أعداد التلاميذ في الفصول وقلة التجهيزات المادية الخاصة بممارسة النشاط المدرسي ، وعدم وجود الأماكن المتخصصة وعدم وجود ميزانيات خاصة بالنشاط .

4- دراسة حسين القطيش (2011)

بعنوان : مدى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية للنشاط المدرسي .

لقد توصلت الدراسة إلى أن معلمي المرحلة الأساسية يمارسون النشاط المدرسي بدرجة متوسطة ، والمجال الأكثر ممارسة التخطيط ، والأقل مجالا التنفيذ ، والنشاط الأكثر ممارسة للطلبة لنشاط الثقافي بنسبة (87.6%) ، كذلك أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة (0-0.05) في الاداء ككل تعزى إلى عامل الجنس .

تعقيب على الدراسات السابقة :

إن هذه الدراسات قد اختلفت مع البحث الحالي من حيث المراحل التعليمية التي أجريت بها ، وفئات عيناتها إلا أن جميعها تتفق من حيث مجال الاهتمام الأنشطة المدرسية ، وأن ممارسة النشاط المدرسي يسهم في الاستقرار بين المؤسسات التربوية ، مما ينعكس إيجابياً على نتائجه المدرسية على المتعلمين سواء الاجتماعية أو البيئية أوال ثقافية أو الرياضية أو الفنية. وبهذا فإن الصلة بينها وبين الدراسات السابقة وثيقة ، كذلك استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في تصميم الاستبانة ومناقشة النتائج .

أما أوجه اختلاف البحث الحالي مع الدراسات السابقة متمثل في تناوله لواقع الأنشطة المدرسية في المدارس الابتدائية في البيئة الليبية من وجهة نظر عينة من المعلمين بالمرحلة الابتدائية .

منهج البحث: يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي ، نظراً لملائمته لطبيعة البحث وأهدافه.

محددات البحث :-

المحددات البشرية :- تم تطبيق أداة البحث الحالي على عينة من المعلمين المرحلة الابتدائية بمدينة طرابلس .

المحددات المكانية:- تم تطبيق أداة البحث في ثلاث مدارس من المدارس الحكومية في مدينة طرابلس بحي الأندلس (مدرسة الشهيد رمضان السويحلي ، ومدرسة ابن ماجد ، ومدرسة السد العالي) .

المحددات الزمنية:- تم تطبيق البحث خلال الفصل الأول من العام الدراسي (2019-2020).

مجتمع البحث :-

تكون مجتمع البحث من جميع المعلمين في المدارس الابتدائية بمدينة طرابلس في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2019 -2020).

عينة البحث :-

تكونت عينة البحث من (45) معلمة بالمرحلة الابتدائية بحي الأندلس ، موزعة على مدارس مدينة طرابلس .

أدوات البحث :-

إعداد استبيان: يهدف هذا الاستبيان إلى الكشف عن واقع الأنشطة المدرسية في المدارس الابتدائية من وجهة عينة من المعلمين بمدينة طرابلس . (إعداد الباحثان).

وذلك بعد إطلاع الباحثان على الدراسات السابقة والأدب التربوي المتعلق بالأنشطة المدرسية واهميتها ومدى ممارستها في المؤسسات التعليمية ، وكذلك المعيقات التي تواجها أثناء تنفيذها .

وفي ضوء ذلك تم إعداد الاستبيان في صورته الأولية مكونا من (22) بند . وتم الإجابة عن بنود الاستبيان من اختيار إجابة واحدة من بين الإجابات الخمس التالية (كبيرة جداً ، كبيرة ، متوسطة ، قليلة ، قليلة جداً) ، وتم إعطاء إجابة درجة محددة وفق مقياس ليكرت الخماسي .

صدق الاداة: قامت الباحثان باستطلاع رأي السادة المحكمين، فتم عرض الاستبيان بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس التربوي بهدف التأكد من صلاحيته وصدقه. وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل بعض الفقرات التي اتفق أغلبية المحكمين من حيث : انتماء البند للمجال والصياغة اللغوية ووضوح كل بند .

التجريب الاستطلاعي للاستبيان : لقد قامت الباحثان بتجريب الاستبيان في صورته الأولية على عينة التأكد من الشروط السيكومترية، والتي بلغ عددها (40) معلمة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة طرابلس بالعام الدراسي 2019-2020 . وذلك بهدف :

أ- التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة.

ب- التأكد من وضوح الفقرات التي تضمنها الاستبيان ووضوح التعليمات الخاصة به.

وقد أسفرت نتائج صدق المحكمين أن نسب اتفاق السادة المحكمين تتراوح ما بين (76.92-100%). كما يتضح أن نسب اتفاق السادة المحكمين على فقرات الاستبيان بلغت (90.51%).

صدق البناء : لقد تراوحت قيم معاملات الارتباط (0.61 – 0.88) جميع هذه القيم كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) . وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الاستبيان مع الدرجة الكلية للأداة ، وكانت النتائج (0.86) .

ثبات الأداة : قامت الباحثة بحساب ثبات استبيان باستخدام طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) لكل فقرة ومعامل الثبات ، وقد تراوحت معاملات الثبات (0.782). دلالة على أن الاداة تتمتع بدرجة معاملات ثبات جيدة لأغراض الدراسة العلمية .

تصحيح الأداة : تم توزيع الدرجات على النحو الآتي:

- إذا كانت الاجابة (كبيرة جداً) تعطى خمس درجات .
- إذا كانت الاجابة (كبيرة) تعطى أربع درجات .
- إذا كانت الإجابة (متوسطة) تعطى ثلاث درجات .
- إذا كانت الاجابة عن البند (قليلة) تعطى درجتان .
- إذا كانت الاجابة (قليلة جداً) تعطى درجة .

نتائج البحث ومناقشتها

نتائج السؤال الأول :

ما هو واقع الأنشطة التربوية من وجهة نظر المعلمين ؟

الجدول (1) يوضح التكرارات والنسب المئوية للمحور الأول من محاور الاستبيان

العبارة	أوافق بشدة		أوافق		غالباً		نادراً		لا أوافق	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
الأنشطة المدرسية متنوعة بالمدرسة	4	9	12	27	5	11	14	31	10	22

الأنشطة المدرسية التي يمارسها التلاميذ كافية	2	4	7	16	5	11	6	13	25	56
معظم الأنشطة المدرسية تربط بالمواد الدراسية التي يتعلمها التلاميذ	0	0	9	20	7	16	6	13	23	51
الأنشطة المدرسية التي يمارسها التلاميذ تساعد على التفوق والنجاح	12	27	22	49	7	16	2	4	2	4
الأنشطة المدرسية ممتعة ومحببة إلى نفوس التلاميذ	27	60	13	29	3	7	0	0	2	4
يتم تعريف التلاميذ بفائدة ممارسة الأنشطة وأثرها على التحصيل	2	4	16	36	11	24	12	27	4	9
يشجع المعلمون التلاميذ على ممارسة الأنشطة المدرسية	12	27	11	24	15	33	7	16	0	0
تحفز الادارة المدرسية التلاميذ على ممارسة الأنشطة المدرسية	7	16	11	24	12	27	7	16	8	17
يحفز أولياء الأمور المدرسية أبنائهم على ممارسة الأنشطة المدرسية	5	11	7	16	18	40	6	13	9	20
يقبل التلاميذ بجدية على ممارسة الأنشطة المدرسية	14	31	27	60	2	4	0	0	2	4
الأنشطة التي يمارسها التلاميذ تحثهم على المطالعة	5	11	9	20	8	17	21	47	2	4

من الجدول (1) يتضح ما يأتي :

- أن التلاميذ يقبلون بجدية على ممارسة الأنشطة المدرسية بنسبة (91%) .
- الأنشطة المدرسية ممتعة ومحببة بنسبة (89%) .
- الأنشطة لمدرسية تساعد على التفوق والنجاح بنسبة (76%) .

وهذا ما يؤكد على دور العال والايجابي للأنشطة المدرسية للتلاميذ في المرحلة الابتدائية .

- أكد 69% من أفراد عينة الدراسة أن الأنشطة المدرسية غير كافية ، وهدا يؤكد ضرورة الحاجة إلى زيادة الانشطة المدرسية في المدارس ، وإعطائها الاهتمام الكافي .
- يتضح 51% من أفراد العينة أن الأنشطة المدرسية تحت على المطالعة .
- 64% من أفراد العينة أن الأنشطة المدرسية لا ترتبط بالمناهج وهدا يشير إلى الحاجة إلى زيادة الأنشطة المدعمة للمنهج المدرسي ، وأن تكون المناهج ملائمة ومتناسبة مع الأنشطة بحيث توفر قدرا كبيرا من المرونة لتمكين التلاميذ من المطالعة .

نتائج السؤال الثاني :

ما هي الصعوبات التي تواجه المعلمين في تنفيذ الأنشطة ؟

الجدول (2) يوضح التكرارات والنسب المئوية للمحور الثالث من محاور الاستبيان

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	غالباً	نادراً	لا أوافق

	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
الأنشطة لا ترتبط بالمواد الدراسية	2	4	9	20	7	16	3	7	24	53
الأنشطة تشغل التلاميذ عن حضور الحصص الدراسية	2	4	9	20	9	20	6	36	9	20
كثرة الحصص لا تسمح للتلاميذ بالمشاركة في الأنشطة .	20	44	15	33	7	16	0	0	3	7
يرى أولياء الأمور أن الأنشطة تضعف تحصيل أبنائهم	7	6	15	33	5	11	7	16	11	24
لا يشجع المعلمون التلاميذ على ممارسة الأنشطة	0	0	18	40	11	24	7	16	9	20
المشاركة في النشاط لا تؤخذ بالحسبان عند تقويم التلاميذ	3	7	22	49	11	24	4	9	5	11
المناهج الدراسية لا تشجع التلاميذ على ممارسة الأنشطة	15	33	18	40	9	20	0	0	3	7
يعتقد معظم التلاميذ أن الأنشطة تمثل عبئاً عليهم	0	0	11	24	7	16	7	16	20	44
لا توجد حصة خاصة لممارسة الأنشطة اللاصفية ومن الضروري تخصيصها.	16	36	25	56	2	4	0	0	2	4
لا تحتسب الأنشطة من النصاب التدريسي للمعلم .	20	44	18	40	5	11	0	0	2	4
عدم وجو أماكن مخصصة للأنشطة .	24	53	12	27	0	0	3	7	6	13

يتضح من الجدول (2) م يأتي :

- عدم وجود حصص خاصة بالأنشطة المدرسية ، حيث بلغت نسبتها (92%).
- عدم مراعاة نصاب المعلم المنفذ للأنشطة ، حيث بلغت نسبتها (84%) .
- عدم وجود أماكن مخصصة للأنشطة المدرسية حيث بلغت نسبتها (80%)
- ضخامة المناهج المدرسية للأنشطة ، حيث بلغت نسبتها (77%) .
- عدم مراعاة المنهاج المدرسية للأنشطة ، حيث بلغت (73%).

إن التدقيق في هده النسب يدفعنا لإعادة النظر في شكل النظام التعليمي القائم وإعداده على أسس تنظيمية جديدة تأخذ بالحسبان أن تكون الأنشطة المدرسية جزءاً لا يتجزأ متمما للمنهاج وليس عبئاً عليه .

وكدلك يوضح الجدول (2) عدم اقتناع أولياء الأمور والمعلمين على حد السواء بدور الايجابي للأنشطة المدرسية ، وهدا ما يدعو إل اتخاد إجراءات تعمل على تبصر أولياء الأمور والمعلمين بدور هده الأنشطة عن طريق النشرات الدورية والتعاون مع المؤسسات الاعلامية ، وتفي مجالس الآباء وجعل الأنشطة المدرسية جزءاً لا يتجزأ من منهاج إعداد المعلم وتدريبه .

التوصيات :

- على مؤسسات التربية والتعليم ضرورة إدماج القيم بجميع أنواعها سواء الدينية أو الاجتماعية أو الجمالية ...الخ ، بجميع أنواعها في المقررات الدراسية .
- ضرورة احتواء المادة العلمية على الآيات والأحاديث التي تؤكد أهمية القيم والآداب الاسلامية وتطبيقها عملياً ليستفيد منها الطلبة .
- إثراء المنهج الدراسي من خلال النشرات ، والندوات ، وورش العمل ، ودليل المعلم التي تعزز القيم والآداب الإسلامية .
- إعداد دليل لعضو هيئة التدريس يوضح فيه أهمية دور الأستاذ الفعال في ترسيخ القيم التربوية لدى الطلبة .
- حث الأستاذ الجامعي على ضرورة وضع تصور عند إعداده للمحاضرة يضمن تعزيز القيم والآداب الإسلامية .
- تركيز الجامعة على الاهتمام بتطوير اجراءات تشجع الطلبة على ممارسة القيم التربوية السليمة .

المقترحات :

- القيام بدراسات أخرى مشابهة حول القيم الموجودة لدى طلبة الجامعات الليبية الأخرى .
- القيام بدراسات أخرى مشابهة على مراحل دراسية مختلفة كالمرحلة التعليم الأساسي والثانوي .

المراجع

- حسن محمد المهداوي(2000) . واقع تنظيم الأنشطة المدرسية بالمدارس الثانوية بمحافظة الليث التعليمية في ضوء مقتضيات التنظيم الإداري"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- حسين القطيش (2011) . مدى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية للنشاط المدرسي في مدارس مديرية تربية البادية الشمالية الشرقية . مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية) المجلد الخامس عشر ، العدد الأول، يونيو .
- جميل عبدالمجيد (2005) . الأنشطة الابداعية للأطفال . عمان ، الأردن : دار صفاء للنشر والتوزيع .
- دلال فتحي عيد ، عبدالسميع محمد (2009) : دور الأنشطة في تفعيل مشاركة التلاميذ بالأنشطة التربوية ، مصر : المكتبة المصرية للنشر .
- سميرة برهوم (2000) ز واقع ممارسة النشاط المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي الدنيا . رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية غزة .
- سامح منذر العتوم (2007) . النشاط المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق : دار المناهج للنشر والتوزيع .
- سمير ثابت (2012) .دور مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة بالأنشطة اللاصفية من وجهة نظر المعلمين وسبل تفعيلها ، رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، فلسطين .
- شاكر حمدي (1998) .النشاط المدرسي ماهيته وأهميته أهدافه ووظائفه ، مجالاته ومعايير إدارته وتخطيطه ، السعودية : دار الاندلس للنشر والتوزيع .
- شادية حامد ياسين(2000) . معوقات برامج المناشط الصفية وغير الصفية في مدارس البنات كما تراها مشرفات ومديرات ومعلمات وطالبات المرحة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- صبحي حمدان ، أحمد مقبل (2001). أساليب التدريس العامة المعاصرة ، مكتبة الفلاح ، العين .
- عقيل محمود رفاعى (2008) .النشاط المدرسي وتربية المراهقين في المدرسة الثانوية : دار الجامعة الجديدة للنشر .
- محمد شحاته (1999) .النشاط المدرسي ،مفهومه ، وظائفه ، ومجالات توظيفه : الدار المصرية .
- محمد دريج (2011). معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس ال كسو ALECSO ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، الرباط ، المغرب .